

آثار شوقية

— ٣ —

منظر من رواية الست هدى (١)

السيدة هدى وجارتها زينب تتحدثان في إحدى حجرات منزل السيدة هدى المطل على مسجد أبي الليث بجى السيدة زينب، وقد أخذت السيدة هدى تقص على صديقتها حياتها مع أزواجها التسعة الى أن قالت عن آخر زوج لازل معها:

الست هدى:

ثم اقترنتُ بمحامٍ عاطلٍ شريِّبٍ خمرٍ يَحْتَسِبُ في الضحى
قلَّتْ دعاويه وقل ماله وأصبح المكتب منه قد خلا
و عبد المنعم المحامى زوج الست هدى وهو سكران يصعد السلم

عبد المنعم « منادياً »:

هدى! ضلالاً! أين أنت يا هدى؟ أين العجوز؟ أين جدتي هدى
وانكدا زينب! واداهيتا! أتى ولا أعرف من أين أتى
يشتم في السلم:

زينب! خليه دعى لا تفرضيه غير سكران هدى
رأيتُه

الست: وكيف؟

زينب: من تحت وقد كانت الحارة منا امتلاآت فأرسل القبيء علينا ورمى

الست: القبيء! ماذا قلت؟

زينب: قلتُ ما رأيت عيني وما مرَّ على رأسي وما...
عبد المنعم وهو بالسلم:

هدى! عجوز النحس، أنتِ قردةٌ خطوطك الوحل وكلك العمى
سمعتِ يا زينب؟

خليه دعى لا تفرضيه غير سكران هدى

زينب:

ومرة جاء أبا الليث ضحى أذن في الناس يصلون العشا
فضيحةٌ في الخطِّ

الست: وافضحنا!

ما شهدوا في الحنفى مثلها

عبد المنعم ولا يزال بالسلم:

هدى تعالى يا عتيقةً اظهري عندي لك النعل وهذه العصا
الست: سمعتِ يا زينب

زينب: خليه دعى لا تفرضيه غير سكران هدى

الست: دعيه يهدى ما يشاء غداً ترين، زينب!

ففي غد لي وله شأن، غداً يؤدب!

زينب: وما الذي عزمتِ يا حبيبتي أن تصنعي

الست: أفذفُ في القسم به وأشتكى وادعئ

ان رجال القسم والنائب والقاضي معي

الست لزوجها: لتندمن يا لكعف يا من يقوم ويقع

عبد المنعم وقد سمع صوتها:

ماذا سمعتُ؟ صوتها! أنتِ بومتى هنا؟

الآن يا حميرة الـ خطُّ أريك من أنا

زينب: هدى حبيبتي اسمعي تعالى اهزلي معي

الست: أنا؟

زينب: اسمعي دعيه

الست: لا

زينب: دعيه يا هدى دعى

زينب: لا تغضبيه إنه يمتلي ليس يعي

عبد المنعم:

هدى! هدى! أين هدى؟ أين العجوز البالية

خدك ضفدعان قد أسنتا وأذناك عقربان من قينا

وحاجباك والخطوط فيهما كدودتين اكتظنا من الدما

وبين عينيك نفارٌ وجفا عينٌ هناك خاصمت عينا هنا

الست:

دعيني أقطع عليه الحذاء وأجز الوقاح على ذنبه

دعيني أضربه حتى يفيق فلا بد زينب من ضربه

فتنة الحسن

للشاعر الوجداني احمد رامى

نازعتنى الى اجتلاء الجمال فتنة الحسن فى بديع المثال
غرة كالصباح رفت عليها طرة فى سواد جنح الليالى
وعيون تشع بالأمل العذ بوتلقى سحر الهوى والدلال
وفم تبسم الملاحة فيه ويريق اللبى وظلم اللالى
وقوام مهيف القد ممشو قتهادى فى رفق خطو الغزال
طلعتنى وكنت أخلس منها خطرة الطيف فى سنوح الخيال
ثم مرت كما يمر نسيم ال روض عبر الغديرين الظلال
وقضى الله أن أراها وأروى ناظرى من بهاء تلك المجالى
وسمت الحديث من فها المقتر عن بسمة الندى فى الدوالى
فاذا خفة القطاة اذا اختا لت على الماء ساعة الآصال
وأذا رقة النسيم اذا بث شكاة المهجور عند الوصال
رامى

زينب : قد جاء .. هيئا تتقى جنونه وهو سسه
ففى يمينه العصا وفى الشمال المكنسه
الست : سكران يُضرب إذن لنهرب هلم زينب
هذه حجرة نومي اسرعى زينب فيها
نحن يا زينب لا نسكح مع سكران سفيها
« تدخلان الحجرة وتستتران وراء الباب وعبد المنعم
يدخل مترنحا »

— ٤ —

فى الأندلس

أبيات مبعثرة نظمها أمير الشعراء فى الأندلس

.. ويوم من صبا آذار حلو فقديناه وما بلغ الشبابا
تصور من حلى النبروز وجهاً وجمع من زخارفه إهابا
فراق صباحه صحواً وزهواً ولذ ضحاه حاشية وطابا
تناثر فى البطاح حلى وأوفى على الآفاق فانتظم الهضابا
وسالت شمس فى البحر تبراً على مثل الزمرد حين ذابا
كان نسيمه نفس العذارى طعمن الشهد أو ذقن الخبابا
تمناه ابن عبّاد صبوحاً اذا حثّ المزهرا والشرابا
وما قدرت أن سيجن ظهراً ولم تكن القيامة لى حسابا
تشعث لمة واغيره وجهاً ودلى مشفراً واقتر نابا
وبدل حسن ذلك السميت قبحاً وأصناف النعيم به عذابا
وضج البحر حتى خيل موسى اتى بعصاه أو فرعون آبا
وأبرق فى العباب كأن سراً بأسطول الجزيرة قد أهابا
كان شعاعها فى الثلج ناراً لفارس حولها ضربوا القبابا
أوالحسنا يوم العرس جنت فزقت الغلائل والنقابا
فمن سحر السهائم فأمطرتنا فكان الدر والذهب الذهبابا
تروق العين من بيضاء حال كما تربت بالتبر الكتابا
منادف عسجد ظفرت بقطن فما تألوه ندفاً واتهابا
وقطعت الثلوج لكل روض وكل خميلة منها ثيابا
فمن صور مجللة فراء وولدان مسرلة جبابا

الصحة والقوة

وجسم عجيب وعقل مهين للنجاح

النخلة. السنة. قصر القامة. العادة السرية. الاصلح
الضفد تناهى. الإسك. ضعف المعدة. القلب الصر
الأعصاب. تفرس الأرميل. الجمل. ضعف الذاكرة والأداة
قد التقى نفس وكل الأمراض المزمنة والصبر على الجراحة والعقاية
يمكن عدمها فى المنزل عدمها سرىفاً كينها تمرينات خاصة .

كل شيء مشروح

كتاب الجسم الكامل وكتاب العقل الكامل

١٠٠ صفحة بجمانة نقط ١٠ ملابان طرايع برسته للبربر
(تسبدهمجاو بى فى الخارج) عين الكتاب الذى طلبه وكتب باسم

محمد فائق الجوهري

مدير معهد التربية البدنية والفعلية
١١ شارع سنجو السردى فاروق مصر
تليفون ٥٠٣٥٩

الأصل والمثال

عجا أحق ما أحس وما أرى
هل يرجع الموقى الى الدنيا ولم
أم صح زعم القوم أن زماننا
وحياتنا فيه مواسم بثقة
لكن، أدار بك الزمان فريدة
أم قوة الأيحاء بين قلوبنا
لا، لا، فليس يعود من قد ضمه
ولوان إحياء يعيدك بيتنا
أفلم تكون مهبط الأيحاء من
ما هذه الا شيبتك استوى
طرات على كطائر متغرب
أفتنة أخرى ولما استعد
إن كنت أنت اليوم أنت فأنى
واعترضت من مرح الصبا وهوبه
من ذا الذى دفع الفتاة لموضعي
وأرى عهدك حلوها ومريرها
هل ضاق وجه الأرض حتى لم تجد
كم من فراسخ بين قطبيها وكم
ولم انتحتني بالرنو ولم أكن
أفليس في هذا دليل تعمد
ومن الذى يدرى؟ قرب ارادة
ولعلنا يوماً سنسمع في الثرى

وآلآن يا وجهارأيت بضوئه
كن بعض ذا الماضى البعيد ووقى
ضوءاً يضر بمقلتي فقطراً
محمود عماد

الورقاء

ونأحجة من بنات الهديل
عراها من الدهر غلب الخطوب
وفي الصدر من وجدها حسرة
وعز عليها فراق الغصون
فهي مغارس عهد الصبا

تبث الى الروض أحزانها
فهي تودع بسستانها
تكاد تفتت جثمانها
وما يملك القلب هجرانها
سقطها الغمام هتانها

وفيها سرير الهوى ما يزال
فأذرت مدامها الغاليات
وأهوت على النهر تخفى الدموع

ويح فيرجع الحانها
وقد خضب الدمع أجفانها
وتودع جنبيه ثحانها
مواجع تقرؤها في الضلوع
* وتلح في العين عنوانها
* وأفقدتها الدهر أعوانها
فضمت الى صدرها أفرخا
وراحت قوم فسيح الغياض
دمشق

دمر! ... (1)

دمر ماؤها على الدر يهوى
سكر الصحب بالمدام وأنى
فحفيف الفصون شاب خريز
جلست حول نهر دمر غيد
بردى ما رأيت قبلك نهراً
ليس عيناى لي بكافيتين
عن يميني وعن شمالي وخلفي
صرت من دهشتي ادير برأسى
دمشق

كمرأياً تكسرت من لجين
نلت بالماء والهوا سكرتين
الماء لحناً فالقفا جوقتين
صرن والدوح حوله جنتين
ينبت الغانيات في الشاطئين
فوق عيني أبتغى الف عين
كل حوراء بضة الساعدين
أتوخي بنظرة نظرتين
أحمد الصافي النجفي

(1) جنة من جنات الشام لدى مدخل دمشق

التحضير للشهادات

في المنزل

يمكنك أن تحصل على البكالوريا أو الكفاءة أو الابتدائية، وأن تدرس أى لغة أو تخصص في الصحافة أو تأليف الروايات أو الرسم في منزلك، رسوم التعليم في غاية المباهدة ومستقبل راق مضمون. أطلب مجانا كتاب طريق النجاح وكتاب كيف تكون كاتباً. فقط ١٠ مليات طوابع تكاليف البريد (قسمة مجاوبة في الخارج) أكتب الى مدارس المواصلات المصرية ١١ شارع سنجر السوروى فاروق مصر تليفون ٥٠٣٥٩